

# مؤتمر باريس يتعهد بدعم العراق بكل «الوسائل الضرورية» وطائرات فرنسية تنفذ مهمات استطلاعية فوفه.. والفصيل: تهديد التنظيم تجاوز في جغرافيته العراق والشام

## الخالد يدعو لبلورة تصور إستراتيجي شامل للقضاء على «داعش»



لقطة جماعية للمشاركين في مؤتمر لسلم وامن العراق في باريس أمس

وشدد الفصيل على أهمية توفير كل أشكال الدعم الضروري للمعارضة السورية المعتدلة المتمثلة في الائتلاف الوطني لتمكينها من التصدي المزودج لتنظيم داعش ولنظام يعامل على تغذية هذا التنظيم والاستفادة منه لضرب المعارضة السورية المشروعة واستغلاله كذراع إضافية لإيقاع مزيد من المعاناة والعذاب للشعب السوري المنكوب.

وأضاف أن حكومة بلاده ستستمر بموازة العراق إلى أن يستعيد عافيته، ومحاربة الإرهاب مسألة لن تنتهي بمعركة واحدة أو خلال فترة قصيرة، بل كل الدلائل تشير إلى أن هذه المواجهة سيطول أمدها ولن تكون خاتمتها بالانتصار على داعش مع حتمية هذا الأمر، فكما أن الإرهاب لم يتوقف بالقضاء على بن لادن ودحر القاعدة فإن نهايته لن تكون محسومة بالقضاء على «داعش».

وكان الرئيسان الفرنسي فرنسوا هولاند والعراقي فؤاد معصوم وجها عند افتتاح المؤتمر نداء عاجلا من أجل التزام دولي ضد المتطرفين. وشدد هولاند على أنه «لا وقت لضيعه»، لدى افتتاحه مؤتمرا في باريس حول السلام والأمن في العراق.

وقال «إن معركة العراقيين ضد الإرهاب هي معركتنا أيضا. علينا الالتزام بوضوح وصدق وقوة، التي جانب الحكومة العراقية». وأضاف «لا وقت لضيعه»، مشددا على «التهديد الإرهابي الكبير، الذي يمثله التنظيم إزاء «العراق والمنطقة والعالم».

من جهته، أعلن معصوم أن تنظيم الدولة الإسلامية «مارس جرائم إبادة جماعية عرقيا عربيا ودينيا ضد الآلاف من المواطنين». وكان معصوم دعا في مقابلة قبيل افتتاح المؤتمر إلى تدخل جوي عاجل في العراق.

كلمة تقول قربنا أن نكافح داعش». وأكد فابوس أن تنظيم «داعش» ليس دولة ولا يمثل الإسلام، وإنما حركة بالغة الخطورة ويتعين القضاء عليها.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي ابراهيم الجعفري في ختام المؤتمر، أن المجتمع الدولي يتكاتف من أجل الدفاع عن نفسه في مواجهة الخطر الذي يشكله هذا التنظيم الإرهابي، والذي لا يشمل فقط العراق وسورية والدول المجاورة، وإنما أيضا كل دول منطقة الشرق الأوسط وأوروبا بما في ذلك فرنسا، والعالم برتمته.

بذوره، اعتبر وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن التهديد الذي يمثله تنظيم داعش قد تجاوز في جغرافيته العراق والشام، وبات يشكل خطرا يهدد الجميع ويستدعي محاربته والتصدي له بروح جماعية تقي الدول مخاطر ونتائج.

وقال الفيصل في مداخلة له خلال المؤتمر ونشرت لصها وكالة الأنباء السعودية، إن تحدي داعش الذي تواجهه الحكومة العراقية لا يعدو كونه شكلا من أشكال الإرهاب العابر للحدود والقارات والذي فرضته جملة من المعطيات الفكرية والسياسية والأمنية التي تحتاج منطقتنا والتي وفرت لهذا التنظيم أرضية خصبة استغلها لتحقيق مآربه ومآرب من يستفيدون منه تحت غطاء الدين الإسلامي الذي هو براء منهم وأفكارهم وأفعالهم.

وأضاف: وحيث أن هذا التنظيم قد وجد في أرض سورية بحكم طبيعة نظام الأسد أرضا خصبة للتدريب وتلقي العتاد والتحرك بحرية دونما عرقلة أو ضوابط فأبدت لاي استراتيجية لضرب داعش من أن تشمل أماكن تواجهه على الأرض السورية.

هبات ومنظمات الامم المتحدة الإنسانية المتخصصة في هذا المجال. وأشار الى قرار مجلس الوزراء الكويتي بالموافقة على تقديم تبرع قدره عشرة ملايين دولار أميركي كمساعدات ومواد اغاثية للعائلات العراقية النازحة توزع عن طريق المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ممثلة بكل من المفوض العام لشؤون اللاجئين وبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) مع الاخذ في الاعتبار الصعوبة التي تواجه كليهما للوصول لآماكن وجود اللاجئين.

وقال ان الكويت مع الأمن العام لجامعة الدول العربية وموريتانيا رئيس المجلس الوزاري تحضر لزيارة العراق في بادئة تؤكد موقف الدول العربية الداعم لجهود الحكومة العراقية الجديدة في مساهمة للتصدي للمعضلة الأمنية الإنسانية التي بات يعاني منها العراق جراء ما ترتبه

منطلق موقفها الثابت الراض للارهاب بجميع أشكاله وأنواعه فأبنتها تدعم دعوة مملكة البحرين لاستضافة مؤتمر لوضع خطة عمل لمكافحة تمويل الإرهاب في المنطقة ووقف الدعم المالي لداعش وغيرها من المنظمات الإرهابية..

وتابع «ومن منطلق سعي الكويت الى استقرار العراق وإعادته الى مكانته الدولية فقد حرصت الكويت على تعزيز العلاقات الثنائية خلال السنوات الثلاث الماضية»، مشيرا الى الزيارة التي قام بها صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الى العاصمة العراقية بغداد في مارس من العام 2012 للمشاركة في مؤتمر القمة العربية.

وفي السياق الإنساني قال الشيخ صباح الخالد ان الكويت قررت تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للنازحين العراقيين جراء تدهور الأوضاع الأمنية في العراق وذلك عن طريق

### وزير الخارجية الفرنسي: تنظيم «داعش» ليس دولة ولا يمثل الإسلام ويتعين القضاء عليه

وقال الخالد ان «المؤتمر يعقد في ظل تسارع وتيرة التقدم الذي تحرزه الجماعات الإرهابية المسلحة التي تسمى بـ «داعش» والتي تسيطر على مساحات شاسعة من العراق وسورية وتمارس أبشع أنواع الممارسات المشيئة التي أصبحت تشكل خطرا يستوجب علينا الوقوف عنده لبلورة تصور استراتيجي شامل كفي بالقضاء على ما تمثله هذه الجماعات من اخطار باتت تهدد امن واستقرار المنطقة ككل».

وأضاف انه «وناكدا على وقوف العالم اجمع صفا واحدا لمحاربة آفة الإرهاب فقد اصدر مجلس الامن القرار رقم 2170 الذي يؤكد على ان من واجب الدول الاعضاء ان تكفل امثالا اي تدابير تتخذها لمكافحة الإرهاب، كما عقدت العديد من الاجتماعات مؤخرا لبحث سبل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة».

وقال ان الكويت «ومن

## الدول المشاركة في الائتلاف ضد «داعش»

- البانيا وبولندا والدنمارك واستونيا: تسليم تجهيزات عسكرية.
- المساعدة الإنسانية والهبات
- أعربت السعودية عن استعدادها لمنح 500 مليون دولار لمفوضية العليا للاجئين. وكان مفتي السعودية أكد ان تنظيم داعش هو «العدو الاول للاسلام».
- الكويت: عشرة ملايين دولار من المساعدات الإنسانية.
- استراليا: استقبال 4400 لاجئ عراقي وسوري ولقاء العديد من المساعدات الإنسانية من الطائرات.
- بريطانيا وكندا وفرنسا والنرويج وبولندا أرسلت أيضا مساعدات إنسانية. وتعددت إيطاليا بتقديم مليون دولار وإسبانيا 500 ألف يورو وإيرلندا 250 ألف دولار لليونيسف و250 ألف دولار للجنة الدولية للصليب الأحمر، ولوكسمبورغ 300 ألف دولار للمفوضية العليا للاجئين وبرنامج الأغذية العالمي.
- تركيا أكثر من مئة شاحنة من المساعدات الإنسانية وإقامة معسكر للاجئين بالقرب من دهوك في شمال العراق.
- هبات محددة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة: سويسرا 10 ملايين دولار واليابان 8 ملايين دولار بعضها لمنظمات أخرى والنرويج 6 ملايين دولار وأستراليا 4,6 ملايين دولار والدنمارك 3,8 ملايين دولار ونيوزيلندا 800 ألف دولار وفنلندا 680 ألف دولار والمجر 150 ألف دولار وكوريا الجنوبية 200 ألف دولار.
- الفلبين أبدت استعدادها للانضمام الى الائتلاف، بحسب وزير خارجيتها، دون إعطاء إيضاحات لوكالة فرانس برس.
- دول الخليج والدول العربية
- الإمارات والسعودية في طليعة الدول التي تقف في وجه داعش بين دول الخليج.
- ويكمن أن تحصل واشنطن على مساعدة من البحرين مقر الأسطول الأميركي الخامس والكويت التي تقدم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة وقطر التي تضع قاعدة العديد الجوية تحت تصرف الأميركيين كما أنها تضم مقر القيادة الوسطى العسكرية الأميركية المكلفة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وتعهدت دول الجامعة العربية أيضا مكافحة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية على المستوى «السياسي والأمني والأيديولوجي»، إلا أن عدد الدول العربية التي أوضحت عن حجم مشاركتها كان محدودا.

## غادر المستشفى في «صحة جيدة»

## خامنئي: رفضت طلباً أميركياً للتعاون في مكافحة «داعش» وواشنطن: لا تنسيق عسكرياً مع إيران ومنفتحون على الحوار

واشنطن - أف.ب: أعلنت الولايات المتحدة ان أكثر من أربعين دولة ستشارك بشكل أو بآخر في الائتلاف الدولي لمحاربة تنظيم داعش وهو الاسم الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية.

ومن هذه الدول الاربعة، كشفت وزارة الخارجية الأميركية عن 25 دولة . ويمكن ان تشارك بعض الدول بشكل غير علني في مجالات عدة مثل الدبلوماسية والاستخبارات والدعم العسكري ومكافحة التجنيد وشبكات تمويل التنظيم المتطرف.

**الدعم العسكري**

- الولايات المتحدة: أعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما الاربعة استعداد بلاده لشن ضربات جوية في سورية ضد مواقع داعش، وتوسيع نطاق الغارات التي تشنها المقاتلات الأميركية فوق العراق منذ شهر. وفي الإجمال، سينتشر 1600 عسكري أمريكي لتقديم الدعم للقوات العراقية لجهة العتاد والتدريب والاستخبارات.
- كندا: نشر عشرات العسكريين في شمال العراق لمدة ثلاثين يوما قابلة للتجديد، الى جانب عسكريين أميركيين يقدمون استشارات للقوات الكردية.
- فرنسا: تسلم أسلحة الى مقاتلي البشمركة الاكراد و58 طنا من المساعدات الإنسانية الى منطقة اربيل منذ شهر. وتعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بتقديم «المزيد من المساعدة العسكرية» للعراق في حربه ضد التنظيم المتطرف.
- وأفاد مصدر دبلوماسي بأنه سيكون من «المنطقي» ان تشارك باريس في غارات جوية لكن دون اتخاذ اي قرار في هذا الصدد.
- بريطانيا: سلمت لندن رشاشات ثقيلة ونخاتر الى القوات الكردية، ما يعزز عمليات سابقة لتسليم الأسلحة. كما تدرس لندن المشاركة في الضربات الجوية لكنها لم تتخذ قرارا بذلك. وأكد رئيس الوزراء ديفيد كاميرون عزمه «اتخاذ كل الاجراءات الجديدة اللازمة» ضد مقاتلي التنظيم المسؤولين عن إعدام الرهينة البريطاني ديفيد هينز.
- أستراليا: أعلنت سيدني أمس الاول نشر 600 عسكري في الإمارات في طار الشرق الأوسط.
- ألمانيا: سلمت ثلاث دفعات أسلحة للمقاتلين الاكراد (30 نظام صواريخ مضاد للدبابات و16 الف بندقيّة هجومية وثمانية آلاف مسدس).
- إيطاليا: تسليم مقرر لرشاشات وأسلحة خفيفة ضبطتها السلطات الإيطالية قبل شهرين عاما على متن سفينة متوجهة الى يوغوسلافيا سابقا. خارج الحدود».

## غادر المستشفى في «صحة جيدة»

في المستقبل لمناقشة مسألة «العراق».

من جهة أخرى، دعا نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الى تعزيز «الحكومتين العراقية والسورية اللتين تكافحان جديا الإرهاب»، بحسب وكالة الأنباء الطلائية إسبنا.

وخلف خامنئي في عام 1989 الزعيم الأعلى الراحل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله روح الله الخميني، وشغل خامنئي منصب الرئيس فترتين من عام 1981 حتى عام 1989. وفي عام 1981 نجح من محاولة اغتيال أصابت ذراعه اليمنى بالشلل. ويتمتع خامنئي بنفوذ كبير أو سلطة دستورية

## غادر المستشفى في «صحة جيدة»

العربية لتحديد دور كل منها في الائتلاف الدولي الذي سعت واشنطن الى تشكيله لمحاربة المتطرفين الإسلاميين.

ويعد ساعات من إعلان خامنئي رفض الطلب الأميركي، أعربت الولايات المتحدة عن معارضتها للتعاون العسكري مع إيران في العراق، أي قصف المواقع التي تريد من دون إذن» من الحكومة الباكستانية، في إشارة للغارات بطائرات من دون طيار على قواعد حركة طالبان.

ولم تلتق إيران المتاخمة للعراق دعوة للمشاركة في المؤتمر الذي جمع أمس في باريس ممثلين حوالي 20 دولة لاسيما دول الخليج

## الحرب على «داعش» تكلف أميركا بين 15 و20 مليار دولار سنويا

الناضول: بينما تتسارع الخطى لحشد التأييد الدولي لتوجيه ضربات عسكرية لتنظيم «داعش» (الدولة الإسلامية)، بدأ مراقبون في تحديد التكلفة التي ستتحملها الولايات المتحدة في الحرب التي لم يحدد لها مدى زمني حتى الآن، وقدروها بما يتراوح بين 15 و20 مليار دولار سنويا.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن تكلفة طلعة أفب-16 الأميركية تتراوح بين 22 و30 ألف دولار للساعة الواحدة، وكل قنبلة تسقطها تبلغ تكلفتها نحو 20 ألف دولار، لتدمير معدات استولى عليها تنظيم داعش مؤخرًا.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، إذا أُلغيت طائرة أفب-16 أميركية من قاعدة انجربليك الجوية في تركيا

## الحرب على «داعش» تكلف أميركا بين 15 و20 مليار دولار سنويا

مشروعات البنية التحتية بحلول عام 2020.

وأصدرت وزارة الزراعة الأميركية تقريرا خلال الشهر الجاري يوضح أن نسبة الأميركيين الذين يوافقون على عدم الأمن الغذائي، لا تزال عند 14,3٪، وهم لا يحصلون على ما يكفي من الغذاء لحياة صحية نشطة.

وكشفت دراسة في مارس 2013 أن التكلفة المالية للحرب الأميركية في العراق التي بدأت في عام 2003، تجاوزت 2 تريليون دولار.

وقال خبير أميركيون لقناة «ان بي سي نيوز» الأميركية أن تعهد الرئيس باراك أوباما بملاحقة «إرهابي داعش أينما كانوا» قد يكلف الحكومة الأميركية 100 مليون دولار في الأسبوع أو أكثر إذا تم توسيع الغارات الجوية إلى سورية.

وأعلنت وزارة الدفاع

## الحرب على «داعش» تكلف أميركا بين 15 و20 مليار دولار سنويا

وإطار ساعتين إلى أربعين بالعراق وأسقطت بنجاح قذائفها على هدف، فإن ذلك يكلف الولايات المتحدة ما بين ألفا إلى 104 آلاف دولار للطلعة الجوية، لتدمير معدات أميركية الصنع تسيطر عليها التنظيم العراقي قيمتها ما بين مليون و12 مليون دولار. واستولى عليها بعدد تقدمه في عدة محافظات عراقية وهي كانت اصلا دعوية لتعزيز قدرة الجيش العراقي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة تتكبد هذه التكلفة، بينما لديها العديد من الطرق والجسور التي تحتاج إلى إعادة تأهيل، بالإضافة مواطنيها الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

وتقدر الجمعية الأميركية للمهندسين المدنيين أن الولايات المتحدة بحاجة إلى استثمار 3,6 تريليونات دولار في